

المبالاة بالمخلوقين | ح 61 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره - [00:00:04](#)

اخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم - [00:00:25](#)

انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك - [00:00:45](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد ان مر نصف رمضان هنبداً العد التنازلي يعني خلاص عدى خمستاشر كنا بنقول فاضل خمستاشر. لأ كده هيبقى فاضل اربعتاشر - [00:01:08](#)

اقل من اللي فات هتعمل ايه ؟ خد قرارك خد قرارك قراري ان يعتق الله رقبتني من النار. ارجو من الله ذلك خد قرارك يبقى خد اعمالك اللي تؤدي الى هذا - [00:01:38](#)

سارع في افطار الصائمين واكثر الصدقة لترضي الله الصدقة تطفى غضب الرب سارع كسرة الذكر والاستغفار والتوبة سارع الى آ كسرة الصلاة انك ما سجدت لله سجدة الا ورفعك الله بها درجة - [00:01:59](#)

سارع لاصلاح ما فات. هنا المدرسة الربانية وهذا برنامج رمضان هدى وشفاء. في تفسير سورة ال عمران وما زلنا مقيمون مع الاخلاق في قول الله عز وجل ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه - [00:02:21](#)

قائمة وقلنا ان دي اشكال اهل الكتاب ان هو منهم ومنهم وربنا علمنا الانصاف ان ربنا قال فيهم الحق ان منهم ومنهم فالتعميم خطأ ثم خرجنا من قضية الى فن التعامل مع الخلق وتأصيل اصول الاخلاق لصناعة رجل العقيدة الذي نستطيع ان نقوم به - [00:02:49](#)

وينصر الله به هذه الامة وقفنا بقى في النصيحة في معاملة الخلق. واحد حسن الخلق بذل الندى كف الاذى احتمال الاذى. اتنين الصبر وعدم انتزار الجزاء الا من الله ثلاثة - [00:03:14](#)

خذ بحظك من العزلة حجم علاقاتك حجم ارتباطاتك حجم لقاءك من بالناس حتى وان التقيت اختصر وقت اللقاء بس بشرط الا ترى نفسك افضل من احد الاية اللي بترعبنى قال الله عز وجل - [00:03:34](#)

المتر الى الذين يزكون انفسهم بيزكي نفسه يعني بيمدح نفسه الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيل انظر كيف يفترون على الله الكذب - [00:04:01](#)

وكفى به اثما مبينا ربنا قال ان اللي بيزكي نفسه بيفتري على الله الكذب ما تقولش انا والله طيب وكل الناس بتأذيني ما تقولش والله انا كريم وكل الناس بتخوني - [00:04:26](#)

ما تقولش والله انا انا هو ده الغضب اللي قلنا عليها قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا ما تقولش انا احسن من حد ولا تبقى شايف نفسك احسن من حد - [00:04:48](#)

التواضع قالوا رأس التواضع الا يمر بك احد الا وتظن انه خير منك حلو كده. اذا كان اكبر منك تقول هذا عبد الله قبلي وان كان اصغر منك تقول هذا عصيت الله قبله - [00:05:16](#)

ومبدأ الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا يعني شايف ان مش مش من حقا ان الناس يعزموك ويحترموك مش من حقا لما ده يخليك ما تزعلش اللي انا سميته - [00:05:41](#)

تجاوز الحوادث الجزئية في حياتنا سبيل من سبل السعادة والراحة النفسية ان انت ما تزعلش من الحاجات التافهة ان فلان عدى وما سلمش علي. فلان بعث له رسالة وما ردش علي. فلان طلبت منه سلف وما ادانيش. فلان - [00:05:59](#)

قط ولم يعدني. فلان حصل لي مش عارف ايه فلان مش عارف حصل لي ايه وما سألش في ولا آأ سأل عني انت شايف ان من حقا ان الناس تهتم بك هو ده الغلط - [00:06:26](#)

انا مشغول بربنا مش مشغول بالناس. عشان كده حطينا لها عنوان كده في المدايح السالكين اسمه قطع حسم مادة المبالاة بالخلق حاس مادة المبالاة بالمخلوقين ابن القيم قال في مبدأ المعاملة من الخلق ايه - [00:06:47](#)

ان تعلم ان هؤلاء المخلوقين النوم مخلوقون مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم يبقى الناس دول امرهم مش بايديهم دول قدر وافعالهم وتصرفاتهم واقوالهم قدرك فعشان كده انشغالك بهم لا قيمة له. انشغل بربنا - [00:07:13](#)

كده قلب من تراءيه بيد من تعصيه انت عايزه يرضى عليك وكثير بنقول للزوجة ونقول للزوج ان قلبها ودماغها في ايد ربنا. صلح حالك مع ربنا يصلح لك مراتك ربنا قال كده انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:07:53](#)

ويدعوننا رغبا ورهبا. اللي هم ايه؟ قال فوهبنا له يحيى. قال الله عز وجل فوهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فربنا لما لقاه بيسارع في الخيرات ويبدعو رغبا ورهبا اصلح له زوجه - [00:08:14](#)

اصلح له زوجته فانشغل بالله يصلح الله من حولك. ويكفيك شرهم ويكفيك اذاهم اه كنا بنقول ايه بقى؟ حجم علاقاتك حجم ارتباطاتك حجم لقاءك بالناس. اختصر وقت اللقاء ان التقيت - [00:08:35](#)

اختر بعناية ودقة من تصاحبه ومن تخالطه ومن تعاشره ستة اجعل لنفسك وقتا لا تلقى فيه احدا ابدا. بل تخلو بربك الوقت بتاع ربنا ده يصلح لك كل الدنيا اربعة الغاء مبدأ المعاملة بالمثل - [00:08:58](#)

واعتماد مبدأ احسن الى من اساء اليك وليس هناك افضل من ان تتقي الله فيمن لم يتق الله فيك خمسة لا تعامل كل الناس معاملة واحدة ناس حاقول لك انواع واصناف - [00:09:23](#)

ابوك له معاملة وامك لها معاملة لا تخلط ما لله من حق بما للرسول من حق ربنا له حق وسيدنا النبي له حق ما تغلطش لا تخلط ما لايك من حق. وما لامك من حق. قلنا ايه - [00:09:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الوالد اول سط ابواب الجنة فاحفظ هذا الباب او ضيع ابوك باب من ابواب الجنة. الباب الاوسط للجنة امك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك ام - [00:10:08](#)

قال نعم. قال الزم قدمها فسمى الجنة يا رب بقى ابوك باب وامك ابوك باب للجنة وامك الجنة تحت رجليها يبقى مطلوب منك ان تدخل من باب ابوك بالاحترام والتوقير والسمع والطاعة - [00:10:32](#)

والخدمة وامك تحت رجليه تبوس رجليها لها حق البر. من احق الناس بحسن صحبتي قال امك احق الناس ببر الرجل امه امك بقى ان انت تطبطب عليها نحترمها تحبها آأ تقول لها كلام حلو. تجيب لها آأ توكلها. آأ تجيب لها هدية حلوة. دي امك. حسن الصحبة. اما ابوك - [00:10:56](#)

ده الباب يبقى هي دي انك تفهم بقى بتعامل الناس ازاي. ابوك ازاي وامك ازاي؟ اخوك ازاي واختك ازاي؟ زوجتك ازاي واولادك ازاي؟ الجيران ازاي والشيخ ازاي وامام المسجد ازاي وزملائك في العمل ازاي الفساخ ازاي والفجار ازاي والكفار ازاي - [00:11:34](#)

والمؤمنين المسلمين حتى عصاة المسلمين ازاي؟ هو ده عشان قل لي يا نهار ابيض ده ايه الدوشة دي كلها! خلاص ما تتعملش خذ بحظك من العزلة اللي قلنا عليها من الاول - [00:11:57](#)

ولم نفسك اه حسم مادة المبالاة بالمخلوقين. واحد لا تطلب الاحترام يفرض ولا يطلب اتنين لا تتطلع الى المدح والثناء والتوقير. ربنا بيقول ايه؟ جل جلاله سبحانه وتعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - [00:12:14](#)

ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ممكن من فضلك يا عمي يا ايها الست الفاضلة

ممكن من فضلك تسمعوا الاية دي ثاني كده ونحاول نفهمها - [00:12:43](#)

قال الله جل جلاله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم

ربنا بيقول اللي يفرحوا بما اتوا - [00:13:12](#)

انه لما يعمل حاجة تأخذه الخيلاء بعمله شفت بقى الحتة دي ؟ اهو ما حدش يقدر يعملها غير اتنين. انا وواحد مات النفخة اللي

بتيجي له دي بعد ما يصلي ركعتين - [00:13:37](#)

بعد ما يقرا يختم خاتمة في يوم. بعد ما مسلا مسلا يعني بعد ما يتصدق بصدقة كبيرة كده بعد ما ينقز حد من حاجة يتنفخ النفخة

دي. يفرحون بما اتوا. يفرح باللي هو عمله. قل لي الله حاسم بس. مش سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:13:54](#)

حسنه وساءه سيئته فهو مؤمن. قلنا اه يفرح بالله مش بنفسه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ببقى افرح ان ربنا اكرمني

وقدرني ووفقني ويسرني واستعملني ان انا اعمل كده - [00:14:15](#)

لكن المتلازمة بقى اللي بيفرح بما اتى الثانية هتبقى ايه ؟ يحب ان يمدح بما لم يفعل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان

يحمدا بما لم يفعلوا ببقى لما يلاقي حد يقول عنه على فكرة ده فلان ده حافظ القرآن كله وانت مش حافظ القرآن كله انت تحب كده -

[00:14:42](#)

ان يتقال عنك ان انت بتصدر كثير وانت لا بتصدر كثير ولا حاجة. ان حد يقول عنك ده انت آآ بركة ودعائك مستجاب ادعي لنا.

وانت دعائك ولا مستجاب ولا حاجة - [00:15:09](#)

يحبون ان يحمدا بما لم بما لم يفعلوا انك تمدح باللي ما عملتوش العذاب العذاب ينتظر هؤلاء لا تحسبنهم بمفازة من العذاب مش

مش هينجوا من العذاب ولهم عذاب اليم - [00:15:21](#)

ولذلك لا تتطلع الى المدح والثناء والتوقير ما تحبش ان الناس تخدمك وتوقرك وتعظمك وتكبرك اذا حصل لكن انت ما بتحشش كده.

ولا تسعى الى هذا ثلاثة لا تنتظر شكر ورد الجميل. الاخلاص - [00:15:43](#)

مخلص لا ينتظر سواب عمله في الدنيا هو بيعمل لوجه الله وينتظر الاجر في الآخرة آآ سبعة تواضع للجميع قال الله واخفض جناحك

للمؤمنين قال الله فسوف يأتي الله بقوم - [00:16:10](#)

يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اذلة على المؤمنين الذلة للمؤمنين والانكسار للمؤمنين والتواضع للمؤمنين وعدم التعالي على احد

ما تنتلطش على حد. ولا تتكبر على حد. ولا تشمت في حد. ولا آآ تنظر الى حد - [00:16:42](#)

باستصغار او احتقار الله جل جلاله جعل التفاضل بالتقوى والتقوى محلها القلب فاخفى اوليائه في عبادته لكي لا يحتقر احد من عبادته

ايها الاخوة عايز اقل ملف حسن الخلق مهم جدا جدا - [00:17:14](#)

ملف الاخلاق ان احنا نعلم اولادنا ونعود انفسنا ونصلح اخلاقنا احنا اخلاقنا كل يوم والثاني بتضطرنا الزروف الى تغيير اخلاقنا.

مطلوب سبات الاخلاق ان تصمت تثبت على احسن الاخلاق وراء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:43](#)

تصبح اخلاقك كاخلاق النبي. وخصوصا احنا في شهر رمضان. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود في الخير من الريح وكان

اجود ما يكون في رمضان فين بقى الكرم؟ - [00:18:15](#)

فين الجود ها افطرت كم صائم اكرمت كم مسكين ربنا اغنى بك كم فقير؟ اشتغل زي ما قلنا ان الاخلاق دي مواقف مش كلام مش

دعاوى اعمل وتوكل على الله وانتظر الاجر من الله - [00:18:33](#)

احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:58](#)